

في "يوم الطفل الإماراتي".. ما مصير أبناء معتقلي الرأي؟



تحتفل الإمارات بيوم الطفل في 15 مارس من كل عام

خاص - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2023-03-15

تحتفل الإمارات اليوم الأربعاء 15 مارس بيوم الطفل الإماراتي، تحت شعار "حق الطفل في بيئة آمنة ومستدامة"، حيث تقيم السلطات فعاليات واسعة بهذه المناسبة؛ لما للطفل من دور هام في التنمية مستقبلاً.

وصباح اليوم، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة أن الإمارات تسعى من خلال كل ما تقوم به اليوم إلى إيجاد عالم أفضل لأطفالنا في الغد.

وقال: "في يوم الطفل الإماراتي نؤكد أن تنشئة الأطفال وتوفير البيئة المناسبة وتأمين مستقبل أفضل لهم.. يمثل أولوية وركيزة أساسية يقوم عليها عملنا في دولة الإمارات..

الاستثمار في الطفولة هو استثمار في المستقبل".

من جانبه، قال الشيخ خليفة بن طحنون آل نهيان مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء إن الإمارات طورت نظاماً قانونياً متكاملاً لحماية الطفل.

وأشار إلى أن مؤسسات الدولة المعنية بقطاع الأمومة والطفولة وبالتعاون مع المؤسسات التعليمية والمجتمعية طرحت مبادرات نوعية أسهمت في تنمية مواهبه وقدراته وتمكينه من المساهمة الإيجابية والفعالة في دعم مسيرة التنمية.

"حددت الإمارات يوم 15 مارس من كل عام موعداً للاحتفاء بالطفل الإماراتي وإبراز دور وإنجازات الدولة في إطار رعايته ومنحه حقوقه الأساسية بما يتماشى مع الأعراف والقوانين الدولية، إذ وضعت التشريعات التي توفر للطفل حماية كاملة وضمن حصوله على حقوقه وحمايته"، وفق وسائل إعلام رسمية.

"مصير مجهول"

وبعيداً عن الصخب الإعلامي، والقوة الإعلامية الناعمة للسلطات، يواجه الكثير من أبناء معتقلي الرأي في سجون أبوظبي، أوضاعاً إنسانية صعبة؛ نتيجة تنكيل سلطات أمن الدولة بهم، وسحب جنسياتهم ومنعهم من السفر، وحرمانهم من زيارة أقاربهم المعتقلين.

واحتفى الإماراتيون بهذه المناسبة تحت هاشتاغ #يوم_الطفل_الإماراتي، في حين لفتت مراكز حقوقية ومنظمات إلى معاناة هذه الفئة، التي يواجه بعضها مصيراً مجهولاً داخل البلاد.

وطالب مركز مناصرة معتقلي الإمارات السلطات، بهذه المناسبة، السماح لأبناء معتقلي الرأي من زيارة آبائهم في المعتقلات بدون حواجز زجاجية، مذكراً بمعاناة بعض أبناء معتقلي الرأي.

في [#يوم_الطفل_الإماراتي](#) يطالب مركز مناصرة معتقلي الرأي السلطات في الإمارات بالسماح لأبناء [#معتقلي_الرأي](#) بزيارة آبائهم بدون حواجز زجاجية.
pic.twitter.com/i562S11lrp

— مركز مناصرة معتقلي الإمارات (@March 15, 2023) (EDAC_Rights)

وأشار المركز إلى "أبناء معتقلة الرأي أمينة العبدولي الخمسة، الذين تواصل السلطات في الإمارات حرمانهم منها أو من لقاءها أو الاطمئنان عليها ومعرفة أوضاعها، على الرغم من انتهاء محكومتها".

وذكر المركز بقضية "سلمان المرزوقي الذي توفي في الولايات المتحدة الأمريكية بعد معاناة طويلة مع المرض، بعد أن سحبت السلطات جنسيته وهو طفل، حيث حرم من العلاج بعد احتجاز والده عبدالسلام درويش".

كما ذكر بقضية "أطفال جمال الحمادي، الذي تخفيه السلطات في الإمارات قسريا من عشر سنوات، ولا يعرف أبناؤه عنه شيئا ولا حتى مصيره وإن كان حيا أم لا".

من جانبه، قال مركز الإمارات لحقوق الإنسان: "بينما تحتفل الإمارات اليوم بيوم الطفل الإماراتي، نستذكر العشرات من أبناء معتقلي الرأي في الإمارات وهم يعيشون مرارة فقد آبائهم خلف القضبان منذ سنوات، بينما تواصل السلطات الإماراتية تجاهل معاناتهم إلى هذا اليوم".

بينما تحتفل الإمارات اليوم بـ [#يوم الطفل الإماراتي](#)، نستذكر العشرات من أبناء [#معتقلي الرأي](#) في [#الإمارات](#) وهم يعيشون مرارة فقد آبائهم خلف القضبان منذ سنوات، بينما تواصل السلطات الإماراتية تجاهل معاناتهم إلى هذا اليوم [#EmiratiChildrensDay pic.twitter.com/EsDIHfUII7](#)

— الإمارات لحقوق الإنسان (@March 15, 2023) (UAE_HumanRights)

وأشار المركز إلى أن "السلطات الإماراتية تواصل حرمان العشرات من أبناء معتقلي الرأي في الإمارات من زيارة آبائهم في السجون منذ عام 2020 بحجة وباء كورونا ضمن سياسة ممنهجة للتنكيل بالمعتقلين وعائلاتهم".

وبشأن أبناء معتقلة الرأي أمينة العبدولي، قال المركز: "يمرّ يوم الطفل الإماراتي ثقيلاً على أبناء أمينة العبدولي الخمسة بينما يُحرمون لقاء والدتهم إلا من خلف زجاج عازل يجب حتى صوتهم عنها، فتتواصل معهم عن طريق سماعة هاتف لدقائق معدودة فقط".

وأصدت السلطات في الإمارات عدة قوانين ولوائح تهدف لحماية حقوق الطفل، من بينها "قانون وديمة" الذي تم اعتماده في 15 مارس 2016، وتم اختيار تاريخ اعتماده للاحتفاء بيوم الطفل الإماراتي.

ويشدد هذا القانون على حق الطفل في الحياة والبقاء والنماء، وتوفير كل الفرص اللازمة لتسهيل ذلك، كما يعمل القانون على حماية الطفل من كل مظاهر الإهمال والاستغلال، وسوء المعاملة، ومن أي عنف بدني ونفسي.

وألزم هذا القانون الجهات المعنية بتنفيذ السياسات والبرامج التي تضعها السلطات المختصة لضمان حقوق الطفل، لكن يبدو أن أبناء معتقلي الرأي مستثنون من هذا القانون.



UAE71NEWS